

الحجة على أهل المدينة

فيختاروا هذه الخصال الأربع من بين الخصال أرايت لو ان أهل البصرة قالوا فنحن نريد خصلتين أخريين وقال أهل الشام فانا نريد ثلاث خصال آخر ما الذي يرد به عليهم فينبغي ان ينصف الناس ولا يتحكم فيقول قولوا بقولي ما قلت من شيء الا ان يأتي أهل المدينة فيما قالوا من هذا بأثر فنقاد له وليس عندهم في هذا أثر فيفرقون به بين هذه الأشياء فلو كان عندهم جاؤنا به فيما سمعنا من آثارهم فاذا لم يكن هذا فينبغي الانصاف فاما ان يكون هذا على ما قال أبو حنيفة في الأشياء كلها وإما أن تكون الأشياء كلها شيئا واحدا فيكون في ذلك كله من هذه الخصال أو غيرها ما نقص من العبد من قيمته